Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك فى شعره الجديد ، أو فى شعره الذى يلتزم فيه الشكل القديم .

ولعل هذا الصوت الغنـائى ، الذى يعبر تعبيرا مبـاشرا بل وخطابيا وصاخبا فى بعض الأحيان يبدو لنا بوضوح فى هذه القصيدة الأولى من قصائد « أوراق الزيتون » واسم هذه القصيدة « بطاقة هوية » ويقول فيها :

سجل !
أنا عربى
ورقم بطاقتى خمسون ألف !
وأطفالى ثمانية
وتاسعهم ... سيأتى بعد صيف !
فهل تغضب ؟!
سجل
أنا عربى
وأعمل مع رفاق الكدح فى محجر
أسل لهم رغيف الخبز
والأثواب والدفتر
من الصخر ...
ولا أتوسل الصدقات من بابك
ولا أصغر
أمام بلاط أعتابك
فهل تغضب ؟
سجل
أنا عربى !

وتمضى القصيدة بهذه الصورة المباشرة الخطابية الصارخة التى تذكرنا بالهتاف فى المظاهرات ، وتذكرنا أيضا بالشعر العربى القديم وخاصة شعر